التوسل إليه من الكتاب والسنة

تسابيح

العزيز عثمان

ت: ٣٩٢٢٤٣٥

التوسل لله من الكتاب والسنة

تسابيح

جمع وترتيب
عزت عبدالعزيز عثمان

الناشر



بالقاهرة ـ ت: ٢٩٧٢٤٣٥

الطبعة الأولى

مقدمة

الحمد لله الـذى هدانا للإيمان ومـا كنا لنهتدى لولا أن هدانـا الله، ويسعدنا أن نقـدم هذا الكتاب إلى المسلمين والمسلمات كـافـة، مسـاهمة منـا فى إسعادهم وتوسيع آفاقهم بالتسابيح.

وإن من شىء إلا يسبح بحمده

والله ولى التوفيق

الناشر

من القرآن الكريم

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ (١)

﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (٢) الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ (٣) مَالِكِ يَوْمِ
الدِّينِ (٤) إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ (٥) اهْدِنَا
الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ (٦) صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ
الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ (٧)﴾ (١)

---

(١) أ ـ «لاصلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب».

ـ أخرجه البخارى ومسلم وأحمد وأبو داود والترمذى والنسائى وابن ماجه.

ب ـ «أفضل القرآن ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾»

ـ أخرجه البيهقى وابن ماجه والحاكم.

جـ ـ ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ هى السبع المثانى والقرآن العظيم الذى أوتيته».

ـ أخرجه البخارى وأبو داود.

بسم الله الرحمن الرحيم

ذكر وتسبيح

خبأت نفسى فى خزائن (بسم الله الرحمن الرحيم) أقفالها ثقة بالله. ومفاتيحها لاحول ولاقوة إلا بالله العلى العظيم [١].

بسم الله وبالله ومن الله وإلى الله وعلى الله وفى الله ولاحول ولاقوة إلا بالله العلى العظيم.

وعلى الله فليتوكل المؤمنون.

بسم الله ماشاء الله وكل نعمة من الله.

الخير كله من الله ماشاء الله لايصرف السوء إلا الله [٢].

بسم الله الذى لايضر مع اسمه شىء فى الأرض ولا فى السماء، وهو السميع العليم [٣].

---

(١) مأخوذة من حزب الإمام النووى.

(٢) مأخوذة من تسبيحات سيدنا الخضر عليه السلام.

(٣) (من قالها صباح كل يوم ومساء كل ليلة ثلاث مرات لم يضره شىء). أخرجه أبو داود والترمذى

بسم الله الرحمن الرحيم ولا حول ولاقوة إلا بالله العلى العظيم(١).

سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر ولاحول ولاقوة إلا بالله العلى العظيم(٢).

---

(١) تعلَّمها الإمام علىّ من سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم ليقولها «إذا وقع فى ورطة». ومن قالها عشر مرات برىء من ذنوبه كيوم ولدته أمه وعوفى من سبعين بلاء من بلايا الدنيا منها الجنون والبرص والجذام والريح».

ـ أنس بن مالك.

(٢) أ ـ «استكثروا من الباقيات الصالحات».

ـ النسائى والحاكم.

ب ـ «لأن أقول... أحب إلىّ مما طلعت عليه الشمس».

ـ مسلم والترمذى.

جـ ـ «إن سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر تَنْفُضُ الخطايا كما تنفض الشجرة ورقها».

ـ البخارى وأحمد.

د ـ ألا أدلك على غراس هو خير من هذا؟ تقول:
سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر

سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم

سبحان الله وبحمده أستغفر الله وأتوب إليه [(١)]

سبحان الله وبحمده عدد خلقه ورضا نفسه

وزنة عرشه ومداد كلماته [(٢)] ومنتهى رحمته

تغرس لك بكل كلمة منها شجرة فى الجنة.

ـ أخرجه الحاكم وابن ماجه.

(١) أ ـ «من قال سبحان الله وبحمده فى يوم مائة مرة حطت خطاياه وإن كانت مثل زبد البحر».

ـ أخرجه البخارى ومسلم وأحمد والترمذى وابن ماجه.

ب ـ «كلمتان خفيفتان على اللسان ثقيلتان فى الميزان حبيبتان إلى الرحمن ـ سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم».

ـ البخارى ومسلم والنسائى وابن ماجه وأحمد.

جـ ـ «سبحان الله وبحمده أستغفر الله وأتوب إليه».

ـ استغفار سيد المخلوقات.

ـ أخرجه مسلم.

(٢) «لقد قلت بعدك أربع كلمات ثلاث مرات لو وزنت بما قلت من اليوم لوزنتهن».

ـ مسلم والترمذى وغيرهما.

سبحانك اللهم وبحمدك .لك الحمد على حلمك بعد علمك
سبحانك اللهم وبحمدك .لك الحمد على عفوك بعد قدرتك
سبحانك لا إله إلا أنت . ما عبدناك حقَّ عبادتك
سبحانك لا إله إلا أنت . ما عرفناك حقَّ معرفتك
سبحانك لا إله إلا أنت . ما ذكرناك حقَّ ذكرك
سبحانك لا إله إلا أنت . ما شكرناك حقَّ شكرك

سبحانك من سبقت رَحْمَتُهُ غضبه
سبحان من سبق لطفُه قهره
سبحان الله أبد الآبدين ودهر الداهرين [1].

---

(١) من حزب التسبيح.

لا إله إلا الله[1].

لا إله إلا الله وحده لاشريك له، له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم[2].

---

(١) أ ـ «أبشروا وبشروا من وراءكم أنه من شهد أن لا إله إلا الله صادقًا بها دخل الجنة».

ـ أخرجه أحمد والطبراني.

ب ـ «لقنوا موتاكم لا إله إلا الله».
ـ أخرجه أحمد ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه.
جـ ـ «إني لأعلم كلمةً لا يقولها عبدٌ حقًّا من قلبه فيموتُ على ذلك إلا حُرِّمَ على النار: لا إله إلا الله.

ـ أخرجه الحاكم.

(٢) أ ـ «مامن عبد يقولها حين يرد الله تعالى روحه (بعد النوم) إلا غفر الله له ذنوبه ولو كانت مثل زبد البحر».

ـ ابن السني.

ب ـ «ماقالها عبد مخلصًا مصدقًا إلا فتق الله عز وجل فتقًا من السماء لينظر إلى قائلها... وحق لعبد نظر الله إليه أن يعطيه سؤله.

ـ النسائي.

جـ ـ «خير دعاء عرفة وخير ماقلت أنا والنبيون من قبلي».

ـ الترمذي.

د ـ «من قالها مائة مرة كانت له عدل عشر رقاب وحرزًا من الشياطين».

ـ البخاري.

رضيت بالله ربًّا، وبالإسلام دينا، وبالقرآن إمامًا وبسيدنا محمد صلى الله عليه وسلم نبيًّا ورسولاً(١).

﴿ لَآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبْحَٰنَكَ إِنِّى كُنتُ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴾(٢)

---

(١) أ ـ «مامن مسلم يقول حين يمسى وحين يصبح (هذه الكلمات) إلاكان حقًّا على الله أن يرضيه يوم القيامة». ـ الترمذى.

ب ـ «من قال إذا أصبح رضيت بالله ربًّا وبالإسلام دينًا وبمحمد نبيًّا ورسولاً فأنا الزعيم الآخذ بيده حتى أدخله الجنة». ـ أخرجه الطبرانى.

جـ ـ «إن الله تعالى يستخلص رجلاً من أمتى على رءوس الخلائق يوم القيامة فَيَنْشُرُ عليه تسعة وتسعين سجلاً كلُّ سجلٍ مثل مَدِّ البصر. ثم يقول:

أتنكر من هذا شيئًا ؟ أظلمك كتبتى الحافظون؟

فيقول: لايارب. فيقول: أفلك عذر؟

فقال: لا يارب. فيقول: الله تعالى: بلى إن لك عندنا حسنةً. فإنه لاظلم عليك اليوم فتُخرج بطاقةٌ فيها: أشهد أن لا إله إلاالله وأشهد أن محمداً عبده ورسوله.

فيقول: أحضروزنك. فيقول / يارب ماهذه البطاقة مع هذه السجلات؟ فقال: فإنك لاتُظلَم...

فتوضع السجلات فى كفَّة والبطاقة فى كفَّة، فطاشت السجلات وثقلت البطاقةُ، فلا يثقل مع اسم الله شىء.

ـ أخرجه الترمذى وابن ماجه وابن حنبل والحاكم والبيهقى.

د ـ «يامعاذ بن جبل مامن أحد يشهد أن لا إله إلاالله وأن محمدًا رسول الله صدقًا من قلبه إلا حرَّمهُ الله على النَّار. ـ البخارى ومسلم.

(٢) الآية ٨٧ من سورة الأنبياء حـ ١٧ .

وهى التى خرج بها سيدنا يونس عليه السلام من بطن الحوت.

صلاة على النور المبين

﴿ إِنَّ ٱللَّهَ وَمَلَٰٓئِكَتَهُۥ يُصَلُّونَ عَلَى ٱلنَّبِيِّۚ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ صَلُّواْ عَلَيْهِ وَسَلِّمُواْ تَسْلِيمًا ﴾ (١)

لبيك اللهم وسعديك(٢)

صلوات الله البر الرحيم(٣) وملائكته المقربين والأنبياء والمرسلين والصديقين والشهداء والصالحين.

وكل ما سبح(٤) سيدنا الحبيب المحبوب وسيد الانبياء

(١) الآية ٥٦ سورة الأحزاب جـ ٢٢.

(٢) مأخوذة من صيغة للإمام عليّ كرم الله وجهه.

(٣) ﴿ إِنَّا كُنَّا مِن قَبْلُ نَدْعُوهُ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلْبَرُّ ٱلرَّحِيمُ ﴾
ـ الآية ٢٨ سورة الطور جـ ٢٧

(٤) أ ـ ﴿ تُسَبِّحُ لَهُ ٱلسَّمَٰوَٰتُ ٱلسَّبْعُ وَٱلْأَرْضُ وَمَن فِيهِنَّۚ وَإِن مِّن شَيْءٍ إِلَّا يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِۦ وَلَٰكِن لَّا تَفْقَهُونَ تَسْبِيحَهُمْۗ إِنَّهُۥ كَانَ حَلِيمًا غَفُورًا ﴾

ـ ٤٤ سورة الإسراء جـ ١٥

ب ـ ﴿ يُسَبِّحُ لِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلْأَرْضِۖ لَهُ ٱلْمُلْكُ وَلَهُ ٱلْحَمْدُۖ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٖ قَدِيرٌ ﴾

ـ أول التغابن جـ ٨

والمرسلين، والخلـــق أجمعين، جمال الكـــــونين وشرف الدارين، سيد الثقلين، المخصوص بقاب قوسين[1] قائد الخير ورسول الرحمة[2]، إمام الأولياء والمتقين، إمـام أهل التوحيد[3]، السميـع في جميـع الأسماء[4]. والصفات[5]، الفاتـح لما أغلق والخاتـم لما سبق[6]، الظاهر بـالشريعة، والبـاطـن بـالشفاعـة، صـاحـب الحجـة[7] والـوسيلـة

(١) من صيغة صلاة سيدنا موسى عليه السلام.
(٢) من حديث شريف رواه عبدالله بن مسعود.
(٣) من صلوات أبي بكر الصديق رضي الله عنه.
(٤) أي هو السميع لكلام الله سبحانه وتعالى من غير وساطة.
(٥) من صيغة صلاة أبي الحسن الشاذلي.
(٦) من صيغة صلاة الإمام عليّ كرم الله وجهه.
(٧) المعجزات وأعظمها القرآن: ﴿ قُلْ فَلِلَّهِ ٱلْحُجَّةُ ٱلْبَٰلِغَةُ ﴾ ـ الآية ١٤٩ الأنعام جـ ٨

والفضيلة(١)، صاحب الكوثر(٢)، والحوض المورود(٣)، صاحب العروة الوثقى(٤)، وقدم الصدق(٥)، ناصر الحق بالحق(٦). والهادى إلى الصراط المستقيم(٧)، ذى القدر

(١) أ ـ «سلوا الله لى الوسيلة فإنها منزلة فى الجنة». ـ مسلم
ب ـ «من قال حين يسمع النداء: اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة، آت محمداً الوسيلة والفضيلة وابعثه مقامًا محمودًا الذى وعدته.. حلت له شفاعتى يوم القيامة».
ـ أخرجه البخارى وأحمد وأبوداود والترمذى والنسائى وابن ماجه.

(٢) ﴿ إِنَّآ أَعْطَيْنَـٰكَ ٱلْكَوْثَرَ ﴾

(٣) «إن لى حوضا فى الجنة له ميزابان من ورق (فضة) وذهب، ماؤه أحلى من العسل، وأبرد من الثلج، وأبيض من اللبن، من شرب منه لم يظمأ حتى يدخل الجنة، فيه أباريق عدد النجوم فى السماء».
ـ أخرج السيوطى أنه حديث وردعن أكثر من ٥٠ صحابيًّا.

(٤) ﴿ وَمَن يُسْلِمْ وَجْهَهُۥٓ إِلَى ٱللَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ فَقَدِ ٱسْتَمْسَكَ بِٱلْعُرْوَةِ ٱلْوُثْقَىٰ ۗ وَإِلَى ٱللَّهِ عَـٰقِبَةُ ٱلْأُمُورِ ﴾
ـ الآية ٢٢ سورة لقمان جـ ٢١

(٥) ﴿ وَبَشِّرِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ أَنَّ لَهُمْ قَدَمَ صِدْقٍ عِندَ رَبِّهِمْ ﴾
ـ الآية ٢ يونس جـ ١١

(٦) أى الناصر بجهاده.

(٧) ﴿ وَإِنَّكَ لَتَهْدِىٓ إِلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴾
ـ آخر الشورى جـ ٢٥

العظيم، النبى الأمى[1]، الرسول الصفىّ، الوفىّ الرضىّ، الرشيد الصبور، شجرة الأصل النورانية ولمعة القبضة الرحمانية، وأفضل الخليقة الإنسانية، وأشرف الصور الجسمانية، ومعدد الأسرار الربانية، وخزائن العلوم الاصطفائية، صاحب القبضة الأصلية والبهجة السنية والرتبة العلية، من اندرجت النبيون تحت لوائه فَهُمْ منه وإليه[2]، من أبلغ الرسالة وأدى الأمانة وهدى بنوره وإرشاده إلى سلوك الطريق المستقيم.

من أرشدنا إلى أنَّ «من قال لا إله إلا الله خالصا من قلبه ومدَّها بالتعظيم غُفِرَ له أربعة آلاف من الكبائر، فلما قيل فإن لم تكن له هذه الذنوب قال صلى الله عليه وسلم: غُفِرَ له من ذنوب أبويه وأهله وجيرانه»[3].

(١) ﴿فَآمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ﴾ - الآية ١٥٨ الأعراف جـ ٩
(٢) من صلوات السيد أحمد البدوى.
(٣) ورد فى الفتوحات الربانية للنووى.

من أوضح لنا هـذه الحقيقة : «كلمتـان إحداهما مـن قـالها لم تكـن لها نهاية إلا العـرش، والأخـرى تملأ مـا بين السماء والأرض: لا إله إلا الله والله أكبر.

مَن بشرنا بقـوله : «أسعدُ الناس بشفاعتى يـوم القيامة من قال:

لا إله إلا الله صادقاً بها من قلبه[1]

من أبلغنـا أن الله تبارك وتعـالى يقول لملائكته « قَرِّبوا منى أهل (لا إله إلا الله) فإنى أحبهم.

اللهـم إنك خلقتنـى وأنت تهدينـى، وأنت تطعمنـى وأنت تسقينى، وأنت تميتنى وأنت تحيينى....

لا أهْلـك وأنت رجـائى.. فكَمْ مِـنْ نعمة أنعمـتَ بها

(١) حديث أخرجه البخارى ومسلم.

عليّ قلَّ لَكَ بها شكرى، وكم مِـنْ بلية ابتليتنى بها قَلَّ لك بها صبرى.

فيا مَنْ قلّ عند نعمته شكـرى فلم يحرمنى، ويامن قلَّ عند بليته صبرى فلم يخذلنى، ويـامن رآنى على المعاصى فلم يفضحنى.

أسـألـك

أن تصلى وتسلم وتبـارك وتترحم على سيـد مخلوقـاتك كما صليت وسلَّمت وباركت وترحمت على سيدنا إبراهيم وعلى آل سيدنا إبراهيم فى العالمين، إنك حميد مجيد.

اللهم صـلِّ عليه صـلاة تليق بـك منك إليـه كما هو أهله(١). وبقدره ومقداره العظيم.

---

(١) «صلاة تليق بك منك إليه كما هو أهله».
- من صيغة صلاة الإمام على كرم الله وجهه.

اللهم إنى أسألك بنور وجهك العظيم الذى ملأ أركان عرشك العظيم، وقامت به عوالم الله العظيم، كما أسألك بحبك لسيدنا المصطفى بحبه لك وبالسر السارى بينك وبينه.

وأسألك بسر كنزك الذى لم يُحِطْ به سواك، وأشرف على خَلْقك الذى بحكم إرادتك كونت من نوره أجرامَ الأفلاك ، وأمرتنا بالصلاة والسلام عليه.

أتوسَّل إليك بك وأنت المجيب لمن سأل(١). أن تصلى وتسلم عليه صلاةً تليق بذاتك وبذاته المحمدية لأنَّك أدرى بمنزلته وأعلم بصفته عددًا لاتدركه الظنون، زيادة

---

(١) ﴿وَقَالَ رَبُّكُمُ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ﴾ ـ الآية ٦٠ سورة غافر جـ ٢٤

على ما كان وما يكون، ويا مَنْ أمرُه بين الكاف والنون ويقول للشيء كُنْ فيكون[2].

صلاةً ترضيك وترضيه وترضى بها عنا يارب العالمين[3].

صلاة أبدية دائمة بدوام ملكك باقية ببقائك، لامنتهى لها دون علمك.

صلاةً بعدد ما فى علمك.

صلاةً بعدد مَنْ ذكرك وذكره من الذاكرين، وبعدد من غفل عن ذكرك وذكره من الغافلين.

---

(١) أ ـ ﴿وَإِذَا قَضَىٰٓ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُۥ كُن فَيَكُونُ﴾ ـ الآية ١١٧ سورة البقرة جـ ١

ب ـ ﴿إِذَا قَضَىٰٓ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُۥ كُن فَيَكُونُ﴾ ـ الآية ٤٧ سورة آل عمران جـ ٣

(٢) من حديث عن أنس بن مالك.

صلاةً بعدد من خلقتَ ورزقْتَ وأمتَّ وأحييت إلى يوم تبعث من أفنيتَ.

صلاةً بعدد خَلْقك ورضا نفسك وزنَة عرشك ومدادَ كلماتك التي لاتنفد، ومنتهى رحمَتك التي وسعت كل شيء[1].

صلاةً بعدد نِعَم الله وأفضاله.

صلاةً تبعثه بها مقامًا محمودًا يغبطه بها الأولون والآخرون وتبلغه الوسيلة والفضيلة والدرجة الرفيعة[2] التي وعدته بها إنك لاتخلف الميعاد.

صلاة تجزيه بها عنا بأفضل ما جازيت نبيًّا عن أمته[3]

---

(١) ﴿ وَرَحْمَتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ فَسَأَكْتُبُهَا لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَوٰةَ وَالَّذِينَ هُم بِآيَاتِنَا يُؤْمِنُونَ ﴾

- الآية ١٥٦ سورة الأعراف جـ٩

(٢) من حديث رواه عبدالله بن مسعود.

(٣) من صلوات الإمام عليّ كرم الله وجهه.

اللهم صلِّ عليه صلاة تعرفنى بها إياه معرفةً أَسْلَمُ بها من مدارج الجهل وأكرع بها من موارد الفضل، واحملنى على سبيله إلى حضرتك حملاً محفوفاً بنصرتك.

اللهم انصرنى بك لك وأيِّدنى بك لك، واجمع بينى وبينك وحُلْ بيني وبين غيرك.

اللهم عرفنى حقه صلى الله عليه وسلم، واغفرلى تقصيرى فى حقه - وبحقه عليك لاتطلعه على شىء من قبائحي وذنوبي. ياستاراسترنى بسترك الجميل.

إلهى

إنى سألتك سؤالاً لا أستحقه، ولكن حسن ظنى فيك أنطقنى، فلا تخيب ظنى ولاتخيب رجائى. يارحمن يارحيم... وإنى أشهدك وأشهد ملائكتك وحملة عرشك أنى أحبك وأحب هذا الحبيب لحبك، فإن صدقْتُ فيما ادعيتُ فالصدق محبوبك، وإن تخيل لى ماذكرت فأسألك

اللهــم أن تجعـل لهذا الخيـال حقيقــة تلحقنـى بالصادقين.

إلهى.. لى إليك حاجات أنــت تعلمها، وعندى ظنون جميلة فيك أنــت تحققها[1] وتعداد الحاجـات علىَّ عسير وقضاؤهـا عليك يسير، وأعظـم حاجـاتى أن تكتبنـى فى ديوان من تحب.

اللهـم اجعل صـلاتى عليـه صـلاة أطرق بها أبـواب جنـاتـك، وأستجلب بها أسبـاب رضـوانـك، وأؤدى بها بعض حقه علىَّ فأجتمع بـه كما جمعت بين الروح والنفس ظاهـرًا وباطناً يقظـة ومنامــًا، ويكـون روحًا لذاتـى من جميع الوجوه فى الدنيا قبل الآخرة ياعظيم.

---

(١) ﴿ وَءَاتَىٰكُم مِّن كُلِّ مَا سَأَلْتُمُوهُ ۚ وَإِن تَعُدُّوا نِعْمَتَ ٱللَّهِ لَا تُحْصُوهَآ ۗ ﴾
ـ الآية ٣٤ إبراهيم حـ ١٣.

صلاةً تملأ خزائنَ الله نورًا وتكـون لنا وللمؤمنين فرجًا وفرحًا وسرورًا.

صـلاةً تشمـل جميـع إخـوانـه مـن النبيين والمرسلين والملائكة المقربين وعبادك الصـالحين، كما تشمل زوجاته أمهات المؤمنين الطيبات الطـاهرات وجميع آله وأصحـابه وتابعيـه ومحبيه، إنك أنت الحميـد المجيد الغنى الكـريم الذى لاينفدُ عطاؤه فى كل لحظة وفى كل حادث وقديم.

اللهم أبلغه منى السلام واردد علىَّ منه السلام، وأتبعه من أمته وذريته ماتقرُّبه عينه يارب العالمين.

دعاء وتوسل

اللهم إنى أسألك بوجهك الكريم أن تجعلنى من خير المصلِّينَ والمسلِّمِين على سيدنا الحبيب المحبوب، ومن خيرالمحبين والمحبوبين لديه.

اللهم احشرنى فى زمرته، واسقنى بكفيه من حوضة المورود. وأنت المستعان وعليك البلاغ ولاحول ولاقوة إلا بك ياعلىّ ياعظيم(١).

اللهم ياذا الجلال والإكرام أسألك بقدرتك أن تجعل صلاتى عليه صلاة طيبة مباركة تسكنُ قلبى من هَمٍّ طلب الرزق وخوف الخلق، وتجنبُنى الحرام، حيث كان وأين كان وعند من كان، وتحولُ بينى وبين أهله، وتقبضُ

---

(١) مستمدة من أحاديث صحيحة «أنت المستعان وعليك البلاغ» ـ الطبرانى.

عنى أيديهم، وتصرفُ عنى قلوبهم، فلا أتقلب إلا فيما يرضيك، ولا أستعين بنعمتك إلا على ماتحب.

ولا أنحرف عن سبيلك وعن الاقتداء بحبيبك قولاً وفعلاً[1].

اللهم إنى أسألك من خيرماسألك منه سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم، وأعوذ بك من شر ما استعاذ بك منه سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم [2]، ومن شرنفسى الأمَّارةِ بالسوء.

اللهم أَعِنِّى على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك [3].

---

(١) أ ـ ﴿وَصَلِّ عَلَيْهِمْ إِنَّ صَلَوٰتَكَ سَكَنٌ لَّهُمْ وَٱللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾
ـ الآية ١٠٣ سورة التوبة حـ ١١.

(٢) من حديث أخرجه النسائى وابن حبان والترمذى.

(٣) أ ـ أخرجه أحمد والنسائى وابن حبان وابن خزيمة.
«يامعاذ والله إنى لأحبكَ. أوصيكَ يامعاذ لاتدعَنَّ فى دُبرُكل صلاة أن تقول.....».
ـ أبو داود والنسائى وابن خزيمة وابن حبان.
ب ـ وأخرج ابن الحاكم: «أتحبون أيها الناس أن تجتهدوا فى الدعاء؟ قولوا ...».

اللهم ارزقنى حبَّك وحُبَّ من يحبك والعملَ الذى يبلغنى حبك.

اللهم اجعل حبَّك أحبَّ إلىَّ من نفسى وأهلى ومالى ومن الماء البارد[1].

اللهم لاتجعل الدنيا أكبر همِّى ولا تسلط علىَّ من لايرحمنى ياحى ياقيوم[2].

---

(١) دعاء داود عليه السلام.

وقد قال سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم:

«ماتحاب اثنان فى الله تعالى إلاكان أفضلهما أشدهما حُبًّا لصاحبه».

- أخرجه البخارى وابن حبان والحاكم.

كما قال عليه أفضل الصلاة وأزكى السلام:

قال الله تعالى: (المتحابون فى جلالى لهم منابر من نور يغبطهم النبيون والشهداء)

- أخرجه الحاكم.

وكذلك قال صلى الله عليه وسلم:

قال الله تعالى: (المتحابون بجلالى فى ظل عرشى يوم لاظل إلا ظلى)

- أخرجه أحمد.

(٢) من دعاء سيدنا عيسى عليه السلام.

يارب كل شىء، بقدرتك على كل شىء اغفرلى كل شىء ولاتخزنى فى شىء ، واهدنى بمشيئتك وكرمك إلى صراط مستقيم، ووفقنى لما تحبه وترضاه أنت يارب العالمين(١).

ياربِّ ياربِّ ياربِّ ... ياربِّ (٢) ثبِّتْ رجائى واقطعنى عمن سواك حتى لا أرجو أحدًا غيرك.

---

(١) أ ـ كان سيدى ابن حنبل يقول:
يارب كل شىء بقدرتك على كل شىء
اغفرلى كل شىء ولاتسألن عن شىء.
ب ـ ﴿ وَٱللَّهُ يَهْدِى مَن يَشَآءُ إِلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴾
ـ الآية ٢٣ من سورة البقرة حـ١٨.
ـ الآية ٤٦ من سورة النور جـ١٨.

(٢) «إذا قال العبد يارب يارب ثلاث مرات فى نفس واحد، ثم سكت سكتة خفيفة، ثم قال يارب ـ قال له سبحانه: لبيك عبدى سَلْ تُعْطَ.

﴿ اللهم يامن قلت ﴿يُثَبِّتُ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ بِٱلْقَوْلِ ٱلثَّابِتِ فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا وَفِى ٱلْءَاخِرَةِ ۖ وَيُضِلُّ ٱللَّهُ ٱلظَّٰلِمِينَ ۚ وَيَفْعَلُ ٱللَّهُ مَا يَشَآءُ ﴿٢٧﴾ ﴾(١)

«أسألك الثبات فى الأمر والعزيمة على الرشد، وأسألك شكر نعمتك وحسن عبادتك، وأسألك لسانًا صادقًا وقلبًا سليمًا، وأسألك من خير ما تعلم وأعوذ بك من شر ما تعلم، وأستغفرك مما تعلم»(٢)

«اللهم إنى أتوسل إليك، يامن هو على كل شىء قدير، أن تجعل لى من كل كرب يصيبنى فى أمر دنياى وآخرتى فرجًا ومخرجًا، وأن ترزقنى من حيث لاأحتسب»(٣)

---

(١) ـ الآية ٢٧ من سورة إبراهيم جـ١٣.

(٢) ـ أخرجه النسائى.

(٣) أ ـ أخرجه الترمذى وابن حبان وغيرهما.

(ب) ﴿ذَٰلِكُمْ يُوعَظُ بِهِۦ مَن كَانَ يُؤْمِنُ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْءَاخِرِ ۚ وَمَن يَتَّقِ ٱللَّهَ يَجْعَل لَّهُۥ مَخْرَجًا ﴿٢﴾ وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ ﴾

ـ الآية ٣ سورة الطلاق جـ ٢٨.

اللهم تقبلها منى صلاة تحل بها عقـدتى وتفك كربتى وتخرجنى مـن وحلتى، وتكفينى شر كـل داء وشر كل دواء وتقضى بها من حوائجى مايرضيك ياكريم .

اللهم لاتدع لى ذنبًا إلا غفرته.

وقد قلت وقولك الحق:

﴿ قُلْ يَـٰعِبَادِىَ ٱلَّذِينَ أَسْرَفُوا۟ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا۟ مِن رَّحْمَةِ ٱللَّهِ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ يَغْفِرُ ٱلذُّنُوبَ جَمِيعًا ۚ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلْغَفُورُ ٱلرَّحِيمُ ﴿٥٣﴾ ﴾ (١)

---

(١) أ ـ الآية ٥٣ من سورة الزمرجـ ٢٤.

ب ـ ما أحب أن لى الدنيا وما فيها بهذه الآية:

(قُـلْ ياعِبَـادِىَ الَّذِينَ أَسْـرَفُـوا على أنفُسِهم ....)

ـ أخرجه أحمد

كما قلت يا إلهي:

﴿ وَيَسْتَغْفِرُونَ لِلَّذِينَ ءَامَنُواْ رَبَّنَا وَسِعْتَ كُلَّ شَيْءٍ رَّحْمَةً وَعِلْمًا
فَٱغْفِرْ لِلَّذِينَ تَابُواْ وَٱتَّبَعُواْ سَبِيلَكَ وَقِهِمْ عَذَابَ ٱلْجَحِيمِ ﴿٧﴾
رَبَّنَا وَأَدْخِلْهُمْ جَنَّٰتِ عَدْنٍ ٱلَّتِي وَعَدتَّهُمْ وَمَن صَلَحَ مِنْ
ءَابَآئِهِمْ وَأَزْوَٰجِهِمْ وَذُرِّيَّٰتِهِمْ إِنَّكَ أَنتَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ
﴿٨﴾ وَقِهِمُ ٱلسَّيِّـَٔاتِ وَمَن تَقِ ٱلسَّيِّـَٔاتِ يَوْمَئِذٍ فَقَدْ رَحِمْتَهُۥ وَذَٰلِكَ
هُوَ ٱلْفَوْزُ ٱلْعَظِيمُ ﴿٩﴾ ﴾ (١)

اللهم يا رحمن يا رحيم، يامن قلت:

﴿ إِنَّ فِي خَلْقِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَٱخْتِلَٰفِ ٱلَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ لَأَيَٰتٍ
لِّأُوْلِي ٱلْأَلْبَٰبِ ﴿١٩٠﴾ ٱلَّذِينَ يَذْكُرُونَ ٱللَّهَ قِيَٰمًا وَقُعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِهِمْ
وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَٰذَا بَٰطِلًا

---

(١) الآية ٩ من سورة غافر حـ ٢٤.

سُبۡحَٰنَكَ فَقِنَا عَذَابَ ٱلنَّارِ ﴿١٩١﴾ رَبَّنَآ إِنَّكَ مَن تُدۡخِلِ ٱلنَّارَ فَقَدۡ
أَخۡزَيۡتَهُۥۖ وَمَا لِلظَّٰلِمِينَ مِنۡ أَنصَارٖ ﴿١٩٢﴾ رَّبَّنَآ إِنَّنَا سَمِعۡنَا مُنَادِيٗا
يُنَادِي لِلۡإِيمَٰنِ أَنۡ ءَامِنُواْ بِرَبِّكُمۡ فَـَٔامَنَّاۚ رَبَّنَا فَٱغۡفِرۡ لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِّرۡ
عَنَّا سَيِّـَٔاتِنَا وَتَوَفَّنَا مَعَ ٱلۡأَبۡرَارِ ﴿١٩٣﴾ رَبَّنَا وَءَاتِنَا مَا وَعَدتَّنَا عَلَىٰ رُسُلِكَ
وَلَا تُخۡزِنَا يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِۖ إِنَّكَ لَا تُخۡلِفُ ٱلۡمِيعَادَ ﴿١٩٤﴾ فَٱسۡتَجَابَ
لَهُمۡ رَبُّهُمۡ أَنِّي لَآ أُضِيعُ عَمَلَ عَٰمِلٖ مِّنكُم مِّن ذَكَرٍ أَوۡ أُنثَىٰۖ
بَعۡضُكُم مِّنۢ بَعۡضٖۖ﴾ (١)

اللهم «فاغفر لى ماقدمت وما أخرت وما أسررت وما أعلنت وما أنت أعلم به منى. أنت المقدم وأنت المؤخر وأنت على كل شىء قدير» (٢)

اللهم اغفر لى ما مضى واحفظنى فيما بقى (٣).

---

(١) الآيات من ١٩٠ إلى ١٩٥ من سورة آل عمران جـ ٤.

(٢) من حديث أخرجه الشيخان.

(٣) دعاء نقله الإمام الشعرانى عن إبراهيم المتولى.

«اللهم أنت ربِّى . لا إله إلا أنت. خلقتنى وأنا عبدك وأنا على عهدك ووعدك ما استطعت، أعوذ بك من شر ماصنعت، أبوء لك بنعمتك علىَّ، وأبوء بذنبى فاغفرلى فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت (١)».

أعوذ بكلمات الله التامات من شر ماخلق.

اللّهم أنت ربى. لا إله إلا أنت. عليك توكلت أنت رب العرش العظيم. لا حول ولا قوة إلا بالله العلى العظيم. ماشاء الله كان ومالم يشأ لم يكن.

أعلم أن الله على كل شىء قدير، وأن الله قد أحاط بكل شىء علماً وأحصى كل شىء عددًا.

---

(١) أخرج البخارى والنسائى وأحمد أن هذا سيد الاستغفار، وأن من قاله من النهار موقنًا به فمات فهو من أهل الجنة.

اللهم إنى أعوذ بك من شر نفسى ومن شر كل دابة أنت آخذ بناصيتها إن ربى على صراط مستقيم [(١)].

اللهم إنى أستغفرك من كل ذنب تبت إليك منه ثم عدت فيه، وأستغفرك من كل ماوعدتك عن نفسى ولم أوف به.

وأستغفرك من كل عمل أردت به وجهك فخالطه غيرك.

وأستغفرك من كل نعمة أنعمت بها علىّ فاستعنت بها على معصيتك.

وأستغفرك ياعالم الغيب والشهادة من كل ذنب أتيت به

---

(١) (أ) ﴿ إِنِّي تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ رَبِّي وَرَبِّكُم مَّا مِن دَابَّةٍ إِلَّا هُوَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا إِنَّ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴾

(الآية ٥٦ سورة هود جـ ١٢.)

(ب) تعلم أبو الدرداء هذا الدعاء من سيد المخلوقات صلى الله عليه وسلم ولحرصه على هذا الدعاء يوميًا لم تحترق داره مع باقى بيوت الحى.

فى بياض النهار وسواد الليل، فى ملأ وخلا ،فى سر وعلانية يا حليم (١).

اللهم إنى ظلمت نفسى ظلمًا كثيرًا ولا يغفر الذنوب إلا أنت، فاغفر لى مغفرة من عندك وارحمنى إنك أنت الغفور الرحيم(٢).

اللهم اغفر لى ما أنت أعلم به منى، فإن عدت فعُدْ علىّ بالمغفرة.

اللهم اغفر لى ما وعدتُ به من خير ولم أفعله.

اللهم اغفر لى ما تقربت به بلسانى ثم خالفه قلبى.

اللهم اغفر لى سقطات الألفاظ وشهوات الجفان وهفوات اللسان(٣).

---

(١) من استغفار سيدنا الخضر عليه السلام.

(٢) من استغفار أبى بكر الصديق تعلمه من سيد المخلوقات سيدنا محمد ـ صلى الله عليه وسلم ـ وأخرجه البخارى ومسلم والترمذى والنسائى وابن ماجه وأحمد.

(٣) من استغفار على بن أبى طالب كرم الله وجهه.

اللهم اغفر لى ذنوبى وتقصيرى واغفر للمؤمنين والمؤمنات[1].

---

(١) استغفار تعلمه سيدى على أبو الحسن الشاذلى من سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم. وبعد الاستغفار دعاء منه. وهو يذكرنى بالآيات الشريفة:

(أ) ﴿وَسَارِعُوٓا۟ إِلَىٰ مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا ٱلسَّمَٰوَٰتُ وَٱلْأَرْضُ أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ ﴿١٣٣﴾ ٱلَّذِينَ يُنفِقُونَ فِى ٱلسَّرَّآءِ وَٱلضَّرَّآءِ وَٱلْكَٰظِمِينَ ٱلْغَيْظَ وَٱلْعَافِينَ عَنِ ٱلنَّاسِ ۗ وَٱللَّهُ يُحِبُّ ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿١٣٤﴾ وَٱلَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا۟ فَٰحِشَةً أَوْ ظَلَمُوٓا۟ أَنفُسَهُمْ ذَكَرُوا۟ ٱللَّهَ فَٱسْتَغْفَرُوا۟ لِذُنُوبِهِمْ وَمَن يَغْفِرُ ٱلذُّنُوبَ إِلَّا ٱللَّهُ وَلَمْ يُصِرُّوا۟ عَلَىٰ مَا فَعَلُوا۟ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿١٣٥﴾ أُو۟لَٰٓئِكَ جَزَآؤُهُم مَّغْفِرَةٌ مِّن رَّبِّهِمْ وَجَنَّٰتٌ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَا ۚ وَنِعْمَ أَجْرُ ٱلْعَٰمِلِينَ ﴿١٣٦﴾﴾

(الآية ١٣٦ سورة آل عمران).

(ب) ﴿وَمَن يَعْمَلْ سُوٓءًا أَوْ يَظْلِمْ نَفْسَهُۥ ثُمَّ يَسْتَغْفِرِ ٱللَّهَ يَجِدِ ٱللَّهَ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿١١٠﴾﴾

(الآية ١١٠ سورة النساء جـ٥)

(جـ) ﴿إِنَّمَا ٱلتَّوْبَةُ عَلَى ٱللَّهِ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ ٱلسُّوٓءَ بِجَهَٰلَةٍ ثُمَّ يَتُوبُونَ مِن قَرِيبٍ فَأُو۟لَٰٓئِكَ يَتُوبُ ٱللَّهُ عَلَيْهِمْ ۗ وَكَانَ ٱللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿١٧﴾﴾

(الآية ١٧ سورة النساء جـ٤)

﴿ وَلَيْسَتِ ٱلتَّوْبَةُ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ ٱلسَّيِّـَٔاتِ حَتَّىٰٓ إِذَا حَضَرَ أَحَدَهُمُ ٱلْمَوْتُ قَالَ إِنِّى تُبْتُ ٱلْـَٔـٰنَ وَلَا ٱلَّذِينَ يَمُوتُونَ وَهُمْ كُفَّارٌ ۚ أُو۟لَـٰٓئِكَ أَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿١٨﴾ ﴾

(الاية ١٨ سورة النساء جـ٤)

د ـ ﴿ مَآ أَصَابَ مِن مُّصِيبَةٍ فِى ٱلْأَرْضِ وَلَا فِىٓ أَنفُسِكُمْ إِلَّا فِى كِتَـٰبٍ مِّن قَبْلِ أَن نَّبْرَأَهَآ ۚ إِنَّ ذَٰلِكَ عَلَى ٱللَّهِ يَسِيرٌ ﴿٢٢﴾ لِّكَيْلَا تَأْسَوْا۟ عَلَىٰ مَا فَاتَكُمْ وَلَا تَفْرَحُوا۟ بِمَآ ءَاتَىٰكُمْ ۗ وَٱللَّهُ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ ﴿٢٣﴾ ﴾

(الآية ٢٢ سورة الحديد جـ ٢٧)

هـ ـ ﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ وَءَامِنُوا۟ بِرَسُولِهِۦ يُؤْتِكُمْ كِفْلَيْنِ مِن رَّحْمَتِهِۦ وَيَجْعَل لَّكُمْ نُورًا تَمْشُونَ بِهِۦ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ۚ وَٱللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٢٨﴾ ﴾

(الآية ٢٨ سورة الحديد جـ ٢٧)

و ـ ﴿ وَٱسْتَغْفِرُوا۟ ٱللَّهَ ۖ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌۢ ﴿٢٠﴾ ﴾

(الآية ٢٠ سورة المزمل جـ٢٩)

ز ـ ﴿ وَقُل رَّبِّ ٱغْفِرْ وَٱرْحَمْ وَأَنتَ خَيْرُ ٱلرَّٰحِمِينَ ﴿١١٨﴾ ﴾

(الآية آخر سورة المؤمنين جـ١٨)

اللهم إن لى ذنوبًا فيما بينى وبينك، وذنوبًا فيما بينى وبين خلقك. اللهم ماكان لك منها فاغفره، وماكان منها لخلقك فتحمله عنى، وأغننى بفضلك إنك واسع المغفرة.

اللهم لم آتِ الذنوب جرأة منى عليك ولا استخفافًا بحقك، ولكن جرى بذلك قلمك، ونفذ به حكمك، وأحاط به علمك، ولا حول ولا قوة إلا بك، والعذر إليك وأنت أرحم الراحمين.

يا خير من سأل وأكرم من أعطى، يا رحمن الدنيا والآخرة إنك على كل شىء قدير.

اللهم إن حسناتى من عطائك وسيِّآتى من قضائك فَجُد، اللهم بما أعطيت على مابه قضيت حتى تمحو ذلك بذلك. وأنت أجل وأعظم وأعز وأكرم من أن تطاع بإذنِك ورِضاك، وأن تُعصَى إلا بحكمك وقضائك. أطعتك بإرادتك، والمنَّةُ لك علىّ وعصيتك بتقديرك

والحجة لـك علىّ، فبوجوب حجتك وانقطـاع حجتى إلا مارحمتنى، وبفقرى إليك وغناك عنى إلا ماكفيتنى يا أرحم الراحمين.

أتوب إليـك بك منـك إليك. ولولا أنـت ماتبـت إليك. فامحُ مـن قلبى محبة غيرك، واحفظ جـوارحى عن مخالفة أمرك، أعوذ بـرضاك من سخطك، وأعـوذ بك من همزات الشياطين [١].

لاأحصى ثناء عليك... أنت كما أثنيت على نفسك.

«رب اغفر لى خطيئتى وجهلى وإسرافى فى أمرى، وما أنت أعلم به منى. اللهم اغفر لى جدِّى وهزلى وخطئى وعمدى وكل ذلك عندى [٢]».

---

(١) ﴿وَقُل رَّبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ ﴿٩٧﴾﴾ (الأية ٩٧ المؤمنون جـ ١٨)

(٢) من حديث أخرجه الشيخان.

اللهم اغفر للمؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات الأحياء منهم والأموات.

اللهم ﴿ اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ وَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلًّا لِّلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا إِنَّكَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴿١٠﴾ ﴾(١)

إلهى أنت مقصودى ورضاك مطلوبي. لا إله إلا أنت ياحيّ يا قيوم... ياحيّ ياقيوم برحمتك أستغيث فاصلح لى شأنى كله ولا تكلنى إلى نفسى طرفة عين (٢).

اللهم كُنْ لى ولا تكلنى إلى نفسى.

«اللهم إنى عبدك وابن عبدك وابن أَمَتِكَ وفى قبضتك ناصيتى بيدك ماضٍ فِيَّ حُكْمُكَ، عَدْلٌ فِيَّ قَضَاؤكَ،

---

(١) الآية العاشرة من سورة الحشر جـ ٢٨.

(٢) عن أنس رضى الله عنه أن سيدنا محمد ـ صلى الله عليه وسلم ـ كان يقولها إذا كرب أمر، وأنه علّمها لسيدتنا فاطمة الزهراء لتستعين بها فى عبادة الليل بعد النهار لرعاية أولادها.

أسألك بكل اسم لك سميتَ به نفسَكَ وأنزلتَهُ فى كتابك، وأعلمْتَهُ أحَدًا من خلقك أو استأثرتَ به فى مكنون الغيب عندك، أن تجعل القرآن العظيم ربيعَ قلبى ونورَ صدرى[1]، وجلاء حزنى وذهاب همى وغمى[2].

اللهم وكما مننتَ علىّ بالذكر والتسبيح والصلاة على نور عرشك العظيم فامْنُنْ علىّ بفهم كتابك الكريم ﴿ قُلْ هُوَ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ هُدًى وَشِفَآءٌ [3]﴾.

اللهم إنك تعلم سرى وعلانيتى فاقبل معذرتى. وتعلم

---

(١) (أ) ﴿ الٓر ۚ كِتَـٰبٌ أَنزَلْنَـٰهُ إِلَيْكَ لِتُخْرِجَ ٱلنَّاسَ مِنَ ٱلظُّلُمَـٰتِ إِلَى ٱلنُّورِ بِإِذْنِ رَبِّهِمْ إِلَىٰ صِرَٰطِ ٱلْعَزِيزِ ٱلْحَمِيدِ ۝١ ﴾

(أول سورة ابراهيم جـ ١٣)

(ب) ﴿ وَمَن لَّمْ يَجْعَلِ ٱللَّهُ لَهُۥ نُورًا فَمَا لَهُۥ مِن نُّورٍ ۝٤٠ ﴾

(الآية ٤٠ سورة النور جـ ١٨)

(٢) أخرج رزين هذا الحديث :

«من كثر هَمُّهُ فليقل ....»

(٣) الآية ٤٤ سورة فصلت جـ ٢٥

مافى نفسى وماعندى فاغفر لى ذنوبى. وتعلم حاجتى فأعطنى سؤلى(١).

اللهم إنى أسألك إيمانًا دائمًا وأسألك قلبًا خاشعًا، وأسألك يقينًا صادقًا، وأسألك دينًا قيمًا، كما أسألك فرجًا قريبًا وصبرًا جميلًا.

اللهم إنى أسألك العافية من كل بَليّة، وأسألك دوام العافية، وأسألك الشكر على العافية، وأسألك الغنى عن الناس(٢).

---

(١) دعاء سيدنا آدم عليه السلام
وذكرت السيدة عائشة أم المؤمنين: من قال ... أستجيب له وكان غنيًّا فى قلبه وأتَتْهُ الدنيا راغمةً وإن كان لا يريدها.

(٢) دعاء سيدنا أبى ذر الغفارى. وكان سيدنا جبريل عليه السلام يزور سيدنا محمد ــ صلى الله عليه وسلم ــ فسأله صلى الله عليه وسلم عن معرفة أبى ذر فى السماء فقال إنه أعرف فى السماء من الأرض بفضل هذا الدعاء الذى يقوله مرتين كل يوم، وقال: من يكون من أمة محمد ـ صلى الله عليه وسلم ـ ويكون فى قلبه هذا الدعاء، ويقوله مرتين كل يوم تغفر ذنوبه وإن كانت أكثر من زبد البحر، ويستغفر له ملكان، وتفتح له أبواب الجنة ويقال له:
«ياولى الله ادخل الجنة من أى باب شئت».

«اللهم إنى أصبحت منكَ فى نعمة وعافية وستر، فأتمّ علىّ نعمتَك وعَافيتَك وسترك فى الدنيا والآخرة»(١).

«ياصاحبى عند كل شدة ويا غياثى عند كل كربة ويامجيبى عند كل دعوة»(٢).

أتوسل إليك بك أن تتقبل صلاتى على سيد مخلوقاتك، وأن تجعلها صلاة بقدره ومقداره العظيم، كما أتوسل إليك به ـ صلى الله عليه وسلم ـ أن تدبرنى فإنى لا أحسن التدبير، وأن تسترنى ولا تفضحنى، وأن تغنينى بفضلك عمن سواك.

---

(١) أخرجه السنى :
«من قالها إذا أصبح ثلاث مرات وإذا أمسى كان حقًّا على الله أن يتم عليه نعمته».
(٢) أخرجه الترمذى وابن حبان وغيرهما.

اللهم اجعل خير أيامى وأسعدها يوم لقائك[1]. وخفف عنِّى ساعة السوء إذا حضرت، وارزقنى حسن الخواتيم.

اللهم ارزقنى فى دنياى الزهد وحلاوة الرضا مع العفو والعافية، وفى أخراى النظر إليك.

اللهم اشغلنى بك عنى فى الدنيا والآخرة.

اللهم لك أسلمت، وبك آمنت، وعليك توكلت، وإليك أنبتُ. لا إله إلا أنت.

اللهم إن مغفرَتَك أوسع من ذنوبى، ورحمتك أرجى من

---

(١) «إن شئتم أنبأتكم ماأول مايقول الله تعالى للمؤمنين يوم القيامة، وماأول مايقولون له؟

فإن الله تعالى يقول للمؤمنين: هل أحببتم لقائى؟

فيقولون: نعم يا ربنا.

فيقول: لِمَ؟ فيقولون: رجونا عفوك ومغفرتك.

فيقول: قد أوجبت لكم عفوى ومغفرتى».

أخرجه أحمد والطبرانى.

عملى، فاغفرلى ذنبى وتقصيرى[1].

«اللهم أنت السلام ومنك السلام وإليك السلام، تباركت ياذا الجلال والإكرام[2]».

إلهى

ضاقت المذاهب إلا إليك

وخابت الآمال إلا لديك، وانقطع الرجاء إلا عندك.

إلهى.... من الذى دعاك فلم تُجِبْهُ.

ومن الذى سألك فلم تعطِه.

---

(١) قال الله تعالى:

«ياعبادى إنكم تخطئون بالليل والنهار وأنا أغفر الذنوب جميعًا. فاستغفرونى أغفر لكم».

ـ أخرجه مسلم عن أبى ذر.

(ب) قل: «اللهم مغفرتك أوسع من ذنوبى ورحمتك أرجى عندى من عملى».

ـ أخرجه الحاكم والضياء.

(٢) ـ أخرجه أحمد ومسلم وأبو داود والترمذى والنسائى وابن ماجه.

ومن الذى استغاث بك فلم تُغِثْهُ.

واغوثاه.... واغوثاه. بك أستغيث ....

يا مغيث أغثنى أغثنى أغثنى

يا رباه يا رباه، يا سيداه يا سيداه، ياحى يا قيوم، يا بديع السموات والأرض، ياذا الجلال والإكرام.

أنا العبد الخاطىء المذنب المستغفر جئتك من ثقل الأوزارهاربًا، ولمغفرتك طالبًا وراغبًا. إليك بسيد مخلوقاتك أتوسل لتجعلنى من المغفورين ولا تجعلنى من المحرومين (١).

اللهم إنى أتوسل إليكَ توسل العبد الفقيرإليك أن

---

(١) قال الله تعالى: «ياابن آدم: إنك مادعوتنى ورجوتنى غفرت لك على ماكان منك ولا أبالى - ياابن آدم، لوبلغت ذنوبك عنان السماء ثم استغفرتنى غفرت لك ولا أبالى، يا ابن آدم لو أنك أتيتنى بقراب الأرض خطايا ثم لقيتنى لاتشرك بى شيئًا لأتيتك بقرابها مغفرة» - حديث صحيح أخرجه الترمذى عن أنس رضى الله عنه.

تكفينى بهدايتك شرّ كل صغيرة وكبيرة. ولثقتى بكرمك وقدرتك على كل شىء أن تكفينى شر الكبائر وكبائر الكبائر(١). وأن توفقنى للعمل الصالح الدائم سواء فى العبادة(٢) وفى السعى على كل أرملة ومسكين(٣).

---

(١) أ ـ «أكبر الكبائر الإشراك بالله وعقوق الوالدين وشهادة الزور» ـ البخارى ومسلم والترمذى

(ب) «أكبر خطايا ابن آدم فى لسانه.»

ـ أخرجه أبو الشيخ والطبرانى والبيهقى.

(٢) (أ) ﴿ وَقُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ وَسَتُرَدُّونَ إِلَى عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿١٠٥﴾ ﴾

(الآية ١٠٥ سورة التوبة جـ ١١)

(ب) «اكلفوا من العمل ماتطيقون، «فإن الله لا يمل حتى تملوا. وإن أحب العمل إلى الله تعالى أدومه وإن قل»

ـ أخرجه البخارى ومسلم وأحمد والنسائى

(جـ) «مررت ليلة أسرى بى بأقوام تقرض شفاههم بمقارض من نار. فقلت من هؤلاء يا جبريل؟ قال خطباء أمتك الذين يقولون مالا يفعلون».

ـ اخرجه البخارى ومسلم.

(٣) «الساعى على الأرملة والمسكين كالمجاهد فى سبيل الله أو القائم الليل الصائم النهار» ـ البخارى ومسلم والنسائى وأحمد والترمذى.

اللهم افعل بى وبسائر المؤمنين ما أنت له أهل، ولا تفعل بى وبهم ما نحن له أهل. إنك أهل التقوى وأهل المغفرة[1]. يا غفور يا رحيم.

يا خير من سُئل وأكرم من أعطى.

كريمٌ رسولُ الله واللهُ أكرمُ

وهل سائلٌ بين الكريمين يُحْرَمُ

﴿ رَبَّنَآ ءَاتِنَا فِى ٱلدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِى ٱلْءَاخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ ٱلنَّارِ ﴿٢٠١﴾ ﴾ [2]

﴿ رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّآ إِنَّكَ أَنتَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ ﴿١٢٧﴾ ﴾ [3]

---

(١) ﴿ كَلَّا بَل لَّا يَخَافُونَ ٱلْءَاخِرَةَ ﴿٥٣﴾ كَلَّآ إِنَّهُۥ تَذْكِرَةٌ ﴿٥٤﴾ فَمَن شَآءَ ذَكَرَهُۥ ﴿٥٥﴾ وَمَا يَذْكُرُونَ إِلَّآ أَن يَشَآءَ ٱللَّهُ هُوَ أَهْلُ ٱلتَّقْوَىٰ وَأَهْلُ ٱلْمَغْفِرَةِ ﴿٥٦﴾ ﴾

ـ آخر سورة المدثر جـ ٢٩

(٢) ـ الآية ٢٠١ من سورة البقرة جـ ٦

(٣) ـ الآية ١٢٧ من سورة البقرة جـ ١.

وَتُبْ عَلَيْنَآ إِنَّكَ أَنتَ ٱلتَّوَّابُ ٱلرَّحِيمُ (١).

ولاحول ولاقوة إلا بالله العلى العظيم (٢).

﴿ وَقَالُواْ حَسْبُنَا ٱللَّهُ وَنِعْمَ ٱلْوَكِيلُ ١٧٣ ﴾ (٣)

---

(١) ـ ١٢٨ من سورة البقرة جـ١

(٢) ـ «لاحول ولاقوة إلا بالله العلى العظيم.»

(أ) أخرج الحاكم أن سيدنا محمد ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال لأبى هريرة رضى الله عنه : « ألا أدلك على كلمة من تحت العرش من كنز من الجنة؟ تقول.

« لاحول ولا قوة إلا بالله العلى العظيم»

فيقول الله : أسلم عبدى واستسلم ـ الحاكم

(ب) وروى عقبة بن عامر رضى الله عنه أن سيدنا محمد ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : «من أنعم الله عليه نعمة فأراد بقاءها فليكثر من :

« لاحول ولا قوة إلا بالله العلى العظيم»

(جـ) وفى صحيحى البخارى ومسلم أن سيدنا محمد ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال لأبى موسى الأشعرى : «ألا أدلك على كنز من كنوز الجنة؟ « لاحول ولا قوة إلا بالله»

(٣) ـ الآية ١٧٣ من سورة آل عمران جـ٤

﴿ دَعْوَىٰهُمْ فِيهَا سُبْحَٰنَكَ ٱللَّهُمَّ وَتَحِيَّتُهُمْ فِيهَا سَلَٰمٌ ۚ وَءَاخِرُ
دَعْوَىٰهُمْ أَنِ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ۝١٠ ﴾ (١)

---

(١) ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ يَهْدِيهِمْ رَبُّهُم بِإِيمَٰنِهِمْ ۖ تَجْرِى مِن تَحْتِهِمُ ٱلْأَنْهَٰرُ
فِى جَنَّٰتِ ٱلنَّعِيمِ ۝٩ دَعْوَىٰهُمْ فِيهَا سُبْحَٰنَكَ ٱللَّهُمَّ وَتَحِيَّتُهُمْ فِيهَا سَلَٰمٌ ۚ وَءَاخِرُ دَعْوَىٰهُمْ أَنِ
ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ۝١٠ ﴾
(الآية ١٠ من سورة يونس جـ ١٠).

بسم الله الرحمن الرحيم

ـ فاتحة الكتاب الكريم.

ـ عشر آيات من سورة البقرة.

ـ شَهِدَ ٱللَّهُ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ .. (الآية ١٧ آل عمران جـ ٣)

ـ قُلِ ٱللَّهُمَّ مَٰلِكَ ٱلْمُلْكِ ... (الآية ٢٠ آل عمران جـ ٣)

ـ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ .. (أول الأنعام جـ ٧)

ـ لَقَدْ جَآءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ .. (آخر التوبة جـ ٧)

ـ لَوْ أَنزَلْنَا هَٰذَا ٱلْقُرْءَانَ عَلَىٰ جَبَلٍ ... (آخر الحشر جـ ٢٨)

ـ الزلزلة ـ التكاثر ـ الكافرون ـ إذا جاء نصر الله والفتح ـ الصمدية والمعوذتين. ـ ثلاث مرات

﴿ لَّآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبْحَٰنَكَ إِنِّى كُنتُ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٨٧﴾ ﴾

(الآية ٨٧ من سورة الأنبياء)

بسم الله الذى لا يضر مع اسمه شيء فى الأرض ولا فى السماء وهو السميع العليم ـ ثلاث مرات

سبحان الله والحمد لله ولا إلـه إلا الله والله أكبر ولا حول ولا قوة إلا بالله العلى العظيم.

ـ ١٠ مرات.

سبحان الله وبحمده، سبحان الله العظيم.

سبحان الله وبحمده، أستغفر الله وأتوب إليه.

سبحان الله وبحمده عدد خلقه ورضـا نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته ومنتهى رحمته ... ثلاث مرات.

رضيت بالله ربًّا وبالإسلام دينًا وبالقرآن إمامًا، وبسيدنا محمد صلى الله عليه وسلم نبيًّا ورسولاً...

نحن فى كنف الله ... نحن فى كنف رسول الله.

نحن فى كنف القرآن العظيـم، نحن فى كنف (بسـم الله الرحمن الرحيم)

«لا إله إلا الله محمد رسول الله» فى قلوبنا غرست.

«لا إله إلا الله محمد رسول الله» على أكتافنا نشرت.

«لا إله إلا الله محمد رسول اللـه» تحول بيننا وبين ساعة

السوء إذا حضرت.

لا إله إلا اللـه وحده لا شريـك له، لـه الملك ولـه الحمد، يحيى ويميت، وهو على كل شيء قدير.

ولا حول ولا قوة إلا بالله العلى العظيم.

(١٠٠ مرة صباحًا ومساءً)

يامـن هو على كل شـيء قدير، أسـألك الصـلاة والسلام بأفضل ماتـريد ويريد على سيدنا الحبيب المحبوب سيد العباد وإمام أهـل التـوحيد، النبـى الرءوف ذى الخلق العظيم، المبعوث رحمة للعـالمين، مَنْ هدانا بهديـه للعلم والعمل بما فى كلمة :

« لا إله إلا الله»

صلاةً تليق بك منك إليه كما هو أهله.

صـلاةً بعدد مـا فى علمـك وبعدد مـن ذكـرك وذكره مـن الذاكرين، وعدد من غفل عن ذكرك وذكره من الغافلين.

صلاة تملأ خـزائن الله نـورًا وتكون لنـا وللمؤمنين فـرجًا وفرحاً وسرورًا.

صلاة تُسكِنُ القلب من هَمِّ طلب الرزق وخوف الخلق وتُجَنِّبهُ الحرام، وتعين بنعمتك وفضلك على ماتحبه وترضاه أنت.

صلاة تكفى شر النفس الأمارة بالسوء، وشرّ مخلوقاتك بما فيها من غرور ومغريات وذنوب وآثام وداءٍ ودواء، وتكفى من ساعة السوء وصاحب السوء من إنسٍ وجان.

اللهم أعنِّي على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك.

اللهم إنّى أصبحت منك فى نعمة وعافية وستر، فأتِمَّ علىَّ نعمتك وعافيتك وسترك فى الدنيا والآخرة.

اللهم إنك تعلم سرِّى وعلانيتى فاقبل معذرتى، وتعلم مافى نفسى وماعندى فاغفر لى ذنوبى، وتعلم حاجتى فأعطنى سؤلى.

اللهم إنِّى أسألك حُبَّكَ وَحُبَّ من يحبك والعمل الذى يبلغنى حبّك.

اللهم اجعل حبك أحـبَّ إلىّ من نفسى وأهلى ومالى ومن الماء البارد.

اللهم إنى أسألك الثبات فى الأمر، والعزيمة على الرشد، وأسألك شكـر نعمتك وحسنَ عبادتك، وأسألـك لسانًا صادقًا وقلبًا سليمًا، وأسألك مـن خير ماتعلم، وأعوذ بك من شر ماتعلم، وأستغفرك مما تعلم.

اللهم إنّـى أسـألك إيمانـًا دائمًا، وأسألـك قلبًـا خاشعًـا وأسألـك يقينًا صـادقًا، وأسألـك دينًا قيمًا، كما وأسـألك فرجًا قريبًا وصبرًا جميلًا.

اللهم إنى أسألـك العافية مـن كل بلية، وأسـألك دوام العافية، وأسألك الشكر على العافية، وأسألك الغنى عن الناس...

ياربِّ ياربِّ ... ياربِّ ثَبِّتْ رجائى واقطعنى عمن سواك حتى لا أرجو أحدًا غيرك.

اللهـم اغفـر لى مـاقـدمـت ومـا أخـرت : ومـا أسررت

وما أعلنت، وما أنت أعلم به منى ....
أنت المقدم وأنت المؤخر، وأنت على كل شىء قدير.
اللهم اغفر لى خطيئتى وجهلى وإسرافى فى أمرى وما أنت أعلم به منى.
اللهم اغْفِرْلِى جدِّى وهزلى وخطئى وعمدى، وكل ذلك عندى.
اللهم أنت ربِّى لاإله إلا أنت. خلقتنى وأنا عبدك. وأنا على عهدك ووعدك ما استطعت، أعوذ بك من شر ماصنعت. أبوء لك بنعمتك علىّ، وأبوء بذنبى. فاغفر لى فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت.
أعوذ بكلمات الله التامات من شر ماخلق...
اللهم أنت ربى، لاإله إلا أنت. عليك توكلت أنت ربُّ العرش العظيم.
لاحول ولا قوة إلا بالله العلى العظيم.
ماشاء الله كان، ومالم يشأ لم يكن.

أعلَمُ أن الله على كل شىء قدير، وأن الله قد أحاط بكل شىء علمًا، وأحصى كل شىء عددًا.

اللهم إنى أعوذ بك من شر نفسى، ومن شر كل دابة أنت آخذ بناصيتها.

إن ربى على صراط مستقيم.

اللهم إن مغفرتك أوسع من ذنوبى، ورحمتَك أرجى من عملى، فاغفر لى ذنبى وتقصيرى.

ياربَّ كل شىء.. بقدرتك على كل شىء، اغفر لى كل شىء ولا تخزنى فى شىء، واهدنى بمشيئك وكرمك إلى صراط مستقيم.

اللهم الطف بنا فى قضائك وقدرك لطفًا يليق بكرمك.

اللهم وفقنى بعنايتك سبحانك لأكون من خير المصلِّين والمسلِّمين. على حبيبك ومصطفاك، ومن خير المحبِّين والمحبوبين لديه، واحشرنى فى زمرته، واسقنى بكفيه من حوضه المورود. وبجاهه عندك أتوسل إليك لتجعل خيرَ

أيَّامـى وأسعدهـا يوم لقائك، ولترزقنـى فى دنياى الـزهد وحلاوة الرضا، وفى أخراى النظر إليك.. يـا خيرَمَن سُئل وأكرمَ من أعطَى.

كريمٌ رسولُ اللهِ واللهُ أكرمُ
وهل سائلٌ بين الكريمينِ يُحْرَمُ.

وكما مننـتَ عليّ ياربـاه بالـذكـر والتسبيح والصـلاة على سيدنـا شافى العلل، ومفـرج الكروب، فامْنُـنْ عليّ بفهـم كتابك الكريم.

﴿ رَبَّنَآ ءَاتِنَا مِن لَّدُنكَ رَحْمَةً وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا ﴾
(الآية ١٠ من سورة الكهف)

اللهـم لـك أسلَمْـتُ، وبك آمَنْـتُ، وعليـك تـوكّلـتُ، وإليك أنبت ولا إله إلا أنـت.. فافعل بى وبسائر المؤمنين ماأنت له أهل، ولا تفعل بى وبهم مانحن له أهل... إنك أهل التقوى وأهل المغفرة، يا غفور يارحيم.

اللهم أنت السلام ومنك السلام، تباركت ياذا الجلال والإكرام.

﴿ دَعْوَىٰهُمْ فِيهَا سُبْحَٰنَكَ ٱللَّهُمَّ وَتَحِيَّتُهُمْ فِيهَا سَلَٰمٌ ۚ وَءَاخِرُ دَعْوَىٰهُمْ أَنِ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿١٠﴾ ﴾

(الآية ١٠ من سورة يونس)

بسم الله الرحمن الرحيم

ـ سبحان اللـه، والحمد للـه، لا إلـه إلا الله، واللـه أكبر، ولاحـول ولا قوة إلا بـاللـه العلى العـظيم. لا إله إلا اللـه وحده لاشريك لـه. له الملك وله الحمـد، يحيى ويميت، وهو على كل شىء قدير.

ولا حول ولا قوة إلا بالله العلى العظيم.

ـ سبحان اللـه وبحمـده عددَ خلقـه ورضـا نفسه وزنـة عرشه ومداد كلماته ومنتهى رحمته.

ـ سبحان الله وبحمده، سبحان الله العظـيم، سبحانك اللهم وبحمدك، أستغفرك وأَتوب إليك.

ـ حسْبِىَ اللّهُ لا إله إلا هو عليـه توكلتُ وهـو رب العرش العظيم.

رضيـت باللـه ربًّـا، وبالإسـلام دينًا، وبـالقـرآن إمامًـا، وبسيدنا محمد صلى الله عليه وسلم نبيًّا ورسولاً.

ـ الحمد لله حمدًا طيبًا مباركًا فيه دائمًا متواصلًا حتى يرضى.

﴿ لَّآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبۡحَٰنَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ٨٧ ﴾

(الآية ٨٧ من سورة الأنبياء)

﴿ إِنَّ ٱللَّهَ وَمَلَٰٓئِكَتَهُۥ يُصَلُّونَ عَلَى ٱلنَّبِيِّۚ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ صَلُّواْ عَلَيۡهِ وَسَلِّمُواْ تَسۡلِيمًا ٥٦ ﴾ (الآية ٥٦ من سورة الأحزاب)

لبَّيْكَ اللّهم وسَعْدَيْكَ.

صلوات الله البرِّ الرحيم، والملائكة المقربين، والنبيين والصديقين والشهداء والصالحين، وماسبح بحمدك من شيء يارب العالمين، على سيدنا الحبيب المحبوب، النبى الرءوف الرحيم، ذى الخلق العظيم، الداعى إليك بإذنك السراج المنير، اللهم أَبْلِغْهُ منّا السلام، واردد علينا منه السلام، صلاةً وسلامًا بعدد مافى علمك، وبعدد من ذكرك وذكره من الذاكرين، وبعدد من غفل عن ذكرك وذكره من الغافلين.

صلاةً تليق بك منكَ إليه، كما هو أهله وبقدره ومقداره العظيم.

صلاةً تملأ خزائن الله نورًا، وتكون لنا وللمؤمنين فرجًا وفرحًا وسرورًا.

اللهم إنك تعلم سرى وعلانيتى، فاقبل معذرتى، وتعلم مافى نفسى وماعندي،فاغفر لى ذنوبى وتعلم حاجتى، فاعطنى سؤلى.

اللهم إنى أسألك من خيرماسألك منه سيدنا محمد ـ صلى الله عليه وسلم ـ، وأعوذ بك من شرما استعاذ بك منه سيدنا محمد ـ صلى الله عليه وسلم ـ. وبجاهه عندك أتوسل إليك أن تلطف بنا فى قضائك وقدرك لطفًا يليق بكرمك.

اللهم اغفرلى مامضى، واحفظنى فيما بقى.

﴿ رَّبِّ ٱغْفِرْ وَٱرْحَمْ وَأَنتَ خَيْرُ ٱلرَّٰحِمِينَ ﴿١١٨﴾ ﴾

(الآية ١١٨ من سورة المؤمنون)

وبفقرى إليك أسألـك أن تغنينى بك عمـن سواكَ، وأن تجعـل خير أيامـى وأسعـدهـا يوم لقـائك، وأن تحشرنـى بإحسـانك فى زمرة سيـد مخلوقاتـك ليسقينى بكفيه من حوضه المورود.

اللهم أعنِّي على ذكرك وشكرك وحسن عبـادتك فَلَكَ قد أسلمت، وبـك آمنت، وعليك تـوكلت وإِلَيْـكَ أَنَبتُ.. لاإله إلا أنت وحدك لاشريك لك.

اللهم إن مغفرتَـك أوسع من ذنوبـى، ورحمتَك أرجى من عملى.. فاغفرلى ذنبى وتقصيرى.

اللهم أنـت السلام ومنك السـلام، تباركـت ياذا الجلال والإكرام.

﴿ رَبَّنَآ ءَاتِنَا مِن لَّدُنكَ رَحْمَةً وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا ﴾

(الآية ١٠ من سورة الكهف)

بسم الله الرحمن الرحيم

- سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر ولاحول ولا قوة إلا بالله العلى العظيم.

- سبحان الله وبحمده، عدد خلقه ورضا نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته.

رضيت بالله ربًّا، وبالإسلام دينًا، وبالقرآن إمامًا، وسيدنا محمدا صلى الله عليه وسلم نبيًّا ورسولًا.

﴿ لَّآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبۡحَٰنَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ٨٧ ﴾

(الآية ٨٧ من سورة الأنبياء)

اللهم صلِّ وسلم وبارك وترحم على نور عرشك العظيم، الذى ملأ أركان عرش الله الكريم، والمبعوث رحمةً للعالمين.. صلاةً بعدد مافى علمك، دائمةً بدوام ملكك، تليق بك منك إليه كما هو أهله وبقدره ومقداره العظيم. صلاةً دائمةً إلى يوم الدين.

- اللهم إنَّك تعلم سرى وعلانيتى، فاقبل معذرتى،

وتعلم مـافى نفسى وماعنـدى، فاغفـرلى ذنوبـى، وتعلم حاجتى فاعطنى سؤلى.

ـ اللهم أعنّى على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك

ـ اللهـم إنّى بك آمنـتَ، ولك أسلمت، وإليـك أنبتُ، وعليك توكلت.. أنت رب العرش العظيم...

ـ لا إلـه إلا الله وحده لاشريك لـه، له الملك ولـه الحمد، وهو على كل شىء قدير.. ولا حـول ولا قوة إلا بالله العلى العظيم.

﴿ وَقُل رَّبِّ ٱغْفِرْ وَٱرْحَمْ وَأَنتَ خَيْرُ ٱلرَّٰحِمِينَ ﴿١١٨﴾ ﴾

(الآية ١١٨ من سورة المؤمنون)

مناجاة

﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ إِذَا نَـٰجَيْتُمُ ٱلرَّسُولَ فَقَدِّمُوا۟ بَيْنَ يَدَىْ نَجْوَىٰكُمْ صَدَقَةً ۚ ذَٰلِكَ خَيْرٌ لَّكُمْ وَأَطْهَرُ ۚ فَإِن لَّمْ تَجِدُوا۟ فَإِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٢﴾ ﴾

ـ (الآية ١٢ المجادلة جـ ٢٨)

﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ وَقُولُوا۟ قَوْلًا سَدِيدًا ﴿٧٠﴾ يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَـٰلَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ ۗ وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا ﴿٧١﴾ ﴾

ـ (الآية ٧١ الأحزاب جـ ٢٢)

بسم الله الرحمن الرحيم

الصلاة والسلام عليك ياسيدى يا رسول الله. يامَن خاطبك جلّ جلالُه بقوله سبحانه :

﴿ وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ ﴿١٨٦﴾ ﴾ (١)

هأنذا أتوسل إليك ياسيدى يارسول الله... ما أَكرَمكَ على الله.. ماخاب من توسل بك إلى الله... والأَفْلَاكُ تستغيث بِك عند الله... من أَطَاعَك فقد أطاع الله، ومن لجأ بك متوسِّلاً قَبِلَهُ الله... ومَن حلّ بحرمك خائفًا أَمَّنَهُ الله...

ياسيدى يارسول الله.

قلّت حيلتى،

أنت وسيلتى،

---

(١) الآية ١٨٦ من سورة البقرة جـ ٢

أدْرِكْنِى ياسيدى يارسول الله...

ياسيدى يا رسول الله :

ياسيدى يارسول الله :

أتوسل إليك بك أن أُوَفَّق فى طاعة الله، واتخاذ السبيل إليه على سنتك .. (١).

ياسيدى يارسول الله :

بَعَثَكَ اللهُ رحمةً لِلْعَالمين. والعالَمُ هو السماءُ ومافوقها والأَرْضُ وماتحتها ومابينهما.........

وأنت الرحمةُ المهداةُ والنفحةُ المنتقاةُ عليك فى كل لمحة ونفس...

صلاةُ الله ياحبيبَ الله.

خاطبك جلّ جلالهُ بقوله سبحانَهُ :

---

(١) ﴿ وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ وَيَخْشَ ٱللَّهَ وَيَتَّقْهِ فَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْفَآئِزُونَ ﴿٥٢﴾ ﴾
(الآية ٥٢ سورة النور جـ ١٨)

﴿ وَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنتَ فِيهِمْ ۚ وَمَا كَانَ ٱللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ ﴿٣٣﴾ ﴾ (١)

إني مذنبٌ خطّاءٌ مُتلَوِّثٌ... ظالمٌ لنفسي.

فأتوسل بك ياصاحب الشفاعةِ إلى واسع المغفرة (٢) ليتجاوز عن ضعفي وتقصيري.

---

(١) ـ ٣٣ من سورة الأنفال جـ ٩

(٢) (أ) «خُيِّرتُ بين الشفاعة وبين أن يدخل شطر أمتى الجنة فاخترت الشفاعة لأنها أعم وأكفى»

أترونها للمؤمنين المتقين؟؟؟ لا،

ولكنها للمذنبين الخطائين المتلوثين»

ـ أخرجه أحمد والطبراني وابن ماجه.

(ب ﴿ وَلَوْ أَنَّهُمْ إِذ ظَّلَمُوٓا۟ أَنفُسَهُمْ جَآءُوكَ فَٱسْتَغْفَرُوا۟ ٱللَّهَ وَٱسْتَغْفَرَ لَهُمُ ٱلرَّسُولُ لَوَجَدُوا۟ ٱللَّهَ تَوَّابًا رَّحِيمًا ﴿٦٤﴾ ﴾

(الآية ٦٤ سورة النساء جـ ٥)

(جـ ﴿ قَالَ عَذَابِىٓ أُصِيبُ بِهِۦ مَنْ أَشَآءُ ۖ وَرَحْمَتِى وَسِعَتْ كُلَّ شَىْءٍ ﴾

(الآية ١٥٦ سورة الأعراف جـ ٩)

كريمٌ رسولُ اللّه واللهُ أكْرمُ

وهل سائل بين الكريمينِ يُحْرَمُ

شيء لله ياسيد المرسلين، ياحبيب رب العالمين.

ياسيدى يارسول الله... أنت لها أهلٌ ولكل عظيمة.

﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَسْتَـْٔذِنُونَكَ أُوْلَـٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ ۚ فَإِذَا ٱسْتَـْٔذَنُوكَ لِبَعْضِ شَأْنِهِمْ فَأْذَن لِّمَن شِئْتَ مِنْهُمْ وَٱسْتَغْفِرْ لَهُمُ ٱللَّهَ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٦٢﴾ ﴾ (١)

والصلاة والسلام عليك ياسيدى يارسول الله.

الصلاة والسلام عليك يانور عرش الله العظيم، الذى ملأ أركان عرش الله الكريم.

الصلاة والسلام عليك ياسيد الأولين وسيد الآخرين... وسلام على المرسلين، والحمد لله رب العالمين.

---

(١) الآية ٦٢ سورة النور جـ١٨

ختـــامـــة مســـك

.... وصلواتُ الله البر الرحيـم، وصلواتُ خلقه أجمعين على : نـور عرش اللـه العظيم، الـذى ملأ أركـان عـرش الله الكـريـم، والمبعـوثِ رحمةً للعالمين، سيـدنـا الحبيب المحبـوب، شافى العلل ومفـرج الكروب... وعلى آله وصحبه ومحبيه وتابعيه.

اللهم صـلاة بقدر حبك فيـه، صلاةً بعدد خَلْقِـكَ ورضا نفسكَ وزنة عرشك ومداد كلماتك ومنتهى رحمتك، صلاةً دائمة إلى يوم الدين.

ختام

والحمد لله رب العالمين

فهرست الكتاب

الصفحة	الموضوع

التوسل لله من الكتاب والسنة والتسابيح

رقم الايداع	٩٧/١٩٢٢
رقم دولــــي ٥ - ١٢ - ٥٣٤٩ - ٠٦ - ٩٧٧	

مطابع روزاليوسف الجديدة

للناشر

تحت الطبع

الام للإمام الشافعى

فى (١٠) مجلدات بهامش

طباعة فاخرة

طبع بمطابع روز اليوسف الجديدة